القلب لفرح في المهمة ضارعًا
لك يا عظيم اللطف يا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نطق بقدرته كل موجود وصدق برحمته
كل مسعود والصلوة والسلام على فاتح باب الشفاعة في
يوم المشهود سيدنا محمد صاحب الدرجة الرفيعة والمقام المحمود
وعلى آله واصحابه الذين سيماهم في وجوههم من اثر السجود
وبعد فيقول افقر الخلق الى الملك العليم عبد الكريم
عفى الله تعالى عنه وعن والديه في اليوم الموعود هذه وريقات
لتحصيل فوائد المنظومة التي الفها للطالبين المقتبسين
من نور الحكمة ذات الوقود ورتبتها على مقدمات وخمسة ابواب
وخاتمة للمقصود والله اسئل ان ينفعنا بفيض الجود

انه هو الرؤوف الودود (المقدمة الاولى) المنطق علم جليل كقدره

جليل الاثر ميزان لعقول ارباب النظر دوّنها الحكيم ارسطو

بامر اسكندر والنهي عنه مأول بالتأويل المعتبر وكفاك

في جلالة رسمه قول الغزالي الامام رحمه الله من لا معرفة له

بالمنطق لا يوثق بعلمه (المقدمة الثانية) العلم هو الصورة

الحاصلة من الشيء عند العقل وهو ان كان ادراكا للنسبة

التامة الخبرية على سبيل الاذعان فتصديق فان كان جازما

ثابتا مطابقا للواقع فيقيني كتصديقنا بان الله واحد او

جازما ثابتا غير مطابق له فجهل مركب كتصديق الفلاسفة

بان العالم قديم او جازما غير ثابت فتقليد كتصديقنا

ومعلوم انه اراد عن المصولة غير صاحب
النظرة المقدسة كالصحابة والتابعين والائمة
المجتهدين وبعض الخواص من صلحاء علماء المؤمنين رض
الله عنهم اجمعين السابق الشحون بأباطيل الفلاسفة
فان النبي انما كان عن المنطق بقواطع الادلة الباحث
لا المنطق اللائق البحوث والحجة وايضا لما كان الاهم في زمان
عن احوال التعريف والجهاد وارشاد العباد بالآيات
السعادة وما يليه الجهاد صاحب المعجزات ولم يفش في
البينات واما حيث ما الاباطيل والخرافات كانت
الناس اقوال اهل المنطق من قبل الترات البينات ومنع
الكتاب نحو المنطق الى دفع العارضين
خلاف هذا الزمان المحتاج الى الحجج الساطعة واجلاء البراهين
هو النازعين بانواع الحجج المنطق ولم يحصل له

٧

بان مسح شعرة من الرأس كاف في الوضوء او غير جازم

فيسمى ظنا كالتصديق بان كل طواف بالليل خائن والا فتصور

سواء كان ادراكا للنسبة او للنسبة الناقصة او التامة

الانشائية او الخبرية بدون الاذعان وادراك بدونه

ان كان مع مساواة خلافها فشك او مع الظن به

فوهم او مع الجزم به مطلقا فتخييل المقدمة الثالثة

المنطق محتاج اليه لان العلم اما تصور واما تصديق لما عرفت وكل منهما

اما يحصل بالبداهة او بالنظر فهو ملاحظة المعلوم لتحصيل المجهول

والنظر يخطى فيه بلا شبهة والا لاجتمع النقيضان من مطلوب الخصم

فيحتاج الى القانون يميز النظر الصحيح من الفاسد فهو المنطق وقد علم

الزام الخصم واقناع العاجز عن ادراك المقدمات البرهانية

او من حيث انها مقبولة بواسطة اخذها عن شخص

معتقد فيه فهو الخطابة كقول الواعظ فلان غير مبال بالدنيا

وكل من كان كذا فهو يصلح لمجاورة الجليس وفائدتها ترغيب الناس في ما

ينفعهم وتنفيرهم عما يضرهم او من حيث انها مخيلات فيسمى شعرا

وفائدتها التاثير في قلب السامع بالقبض او البسط نحو قول

لو لم تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقد منطق

او من حيث انها موهومات فيسمى مغالطة وفائدتها التحفظ

عن التخطئة نحو وراء العالم فضاء واسع وبالجملة

يليق ببناء الجامع وقد علم بتلك العبارات

الحس المشترك
الخيال
الوهم
الحافظة
المتصرفة

خاتمة اشرف الادلة البرهان وادناها المغالطة

ثم الشعر واما الخطابة والجدل ففيهما خلاف اجلي والآية

الشريفة تشعر بشرف الاولى حيث قال جل وعلا ادع

الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم

بالتي هي احسن وليكن هذا اخر الورقات والصلوة

والسلام على سيد السادات شفيعنا محمد اشرف البريات

وعلى اله وصحبه المصابيح للهدايات سبحان ربك رب

العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

صادف اختتام تاليفها ليلة الجمعة ثالث رمضان المبارك

سنة الف وثلثماة وتسع واربعين من الهجرة وفرغت من

الكتابة يوم الثلثاء سادس عشر ذي الحجة الحرام من ذلك التاريخ

[illegible] انفعني بها واخواني يا مجيب الدعوات

[illegible] ايماني ولا تقتلني بغضبك

[illegible] بعذابك وعافني قبل

[illegible] لي من لدنك

[illegible] اهل

[illegible]

الراحمين

وانا العبد الاثيم مولفها وكاتبها

محمد كريم الدواني

ادناها

ومرتبة الترتيب بينهما والاوفق اوون من برهان واعلى من المغالطة والشعر

اي فيعلم التمام